وتعبّر اللجنة [كذلك]، بكل الفخر، عن هذه الاصالة لابطالنا المجاهدين وسط الحصار والدمار والمضمخة بالدم والشهادة والبسالة التي يزرعها هؤلاء المجاهدون في قلب كل فرد من افراد شعبهم وكل مخلص من ابناء امتهم العربية. هؤلاء الرجال الذين بدفاعهم الاسطوري عن وجودهم، وعن مخيماتهم، وعن اطفالهم ونسائهم، انما يدافعون عن تاريخ طويل ومقدس من الكفاح الوطني الفلسطيني ـ اللبناني المشترك، ويحفظون لفلسطين وللبنان الشعلة التي ظلت، [على] مدى الاعوام الماضية، تضيء، متحدية الخرافة الاسرائيلية، وتعلو على التخاذل والتآمر المحيطين، وتسد الطريق [في وجه] تفشي الداء الطائفي ومحاولات تقسيم الشعب اللبناني، وكذلك [في وجه] محاولات انشاء احزمة امن طائفية لحماية العدو الاسرائيلي المحتل.

سابعاً: ان هذه الحرب ترسخ موقف شعبنا بأن السلاح الفلسطيني سيبقى في اليد الفلسطينية حتى النصر؛ لأن هذا السلاح الذي حمله شعبنا، كأداته النضالية، يصبح اليوم، اكثر من اي يوم مضى، اداة وجود، في ظل الظروف الصعبة الراهنة، و[ضد] الهدف الاسرائيلي الذي تتبناه حركة «أمل» ومن وراءها في دعوتها لتجريد الفلسطينيين، وحدهم، من سلاحهم.

كما تابعت اللجنة التنفيذية انتفاضة شعبنا العارمة المستمرة في ارضنا المحتلة، واتخذت القرارات المناسبة لمواجهة جرائم العنف والقمع والارهاب التي تشنها سلطات الاحتلال ضد شعبنا وجماهيرنا وأهلنا، مترافقة ومنسجمة، في شكلها وتوقيتها، مع الحرب العدوانية على المخيمات في لبنان.

ففي القدس الشريف، اطلقت تلك السلطات عنان التخريب للمتطرفين الارهابيين الصهيونيين الذين ترعاهم وتدفع بهم الى المواجهة. وعلى مدى ثلاثة اسابيع، قام اولئك العنصريون بحرق المنازل في القدس العربية وبتهجير اصحابها، تنفيذاً لمخطط تفريغ القدس من اصحابها العرب الفلسطينيين، كما كشفت ذلك مصادر وقيادات العدو نفسه.

وتابعت اللجنة التنفيذية امتداد هذا العدوان الاجرامي على يد جيش الاحتلال الاسرائيلي لتعم حملة القتل والارهاب الضفة الغربية وقطاع غزة، الامر الذي ادى الى استشهاد وجرح المزيد من طلاب الجامعات والمدارس من ابناء المخيمات والمدن الفلسطينية.

كذلك تابعت اللجنة ما تفرضه سلطات الاحتلال على شعبنا من اصناف العقوبات الجماعية، كمنع التجول، واقتحام الجامعات، وقتل الطلاب، واغلاق المؤسسات والمتاجر، والتفتيش في البيوت وعلى الحواجز، مع ما يرافق ذلك من اعتقالات وقمع وقهر وارهاب وحرق ونهب وطرد جماعي، بالاضافة الى التعذيب والاهانات والاذلال، التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد اهلنا.

ان اللجنة التنفيذية، اذ تحيي انتفاضة شعبنا البطل الصامد التي تفجرت في سائر انحاء الوطن المحتل، بما في ذلك وقفة ابطالنا في السجون والمعتقلات، لتعتز بالمواجهة والبطولة لجماهيرنا واهلنا الذين يواجهون جيش الاحتلال الصهيوني وحملته الارهابية الوحشية والرسمية المنظمة، بصدورهم وايمانهم.

كما تتوجه اللجنة التنفيذية بالشكر والتقدير الى كل المنظمات غير الحكومية، والشخصيات العربية، والاجنبية، التي اعلنت مواقفها الصادقة تجاه ما يتعرض له شعبنا من حملات الارهاب والعنف.

وان اللجنة التنفيذية لتؤكد ان الشعب الفلسطيني سيستمر في نضاله بالرغم من كل التحديات، مهما كانت الصعاب والعقبات، حتى يتم تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، ويرتفع علم الحرية، العلم الفلسطيني، على القدس الشريف، عاصمة دولتنا المستقلة، ويعم السلام الحقيقي ارض السلام ـ ارض فلسطين.

بغداد، ١٩/١٢/١٩٨٦